كلمة

سعادة السفيرة عايشة هلال سايان كويتاك

بمناسبة عيد الفطر السعيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمناسبة عيد الفطر السعيد، أتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وإلى حكومة الكويت وشعبها الشقيق والصديق وإلى كافة المسلمين فيها.

وكل عام وأنتم بخير.

الحمدلله الذي من علينا بإدراك عيد الفطر مرة أخرى بعد أشهر ثلاثة حرم ولياليها المباركة ومن ثم سلطان الأحد عشر شهرا، شهر رمضان المبارك.

ولسوء الحظ، وبسبب وباء فيروس كورونا المستجد الذي أصاب العالم كله، لم نتمكن بكل أسف من القيام أو المشاركة بالفعاليات الرمضانية الكويتية، مثل بركة التجمع على مائدة الإفطار، وزيارة الديوانيات والغبقات. ولكننا في هذه الفترة عرفنا بشكل أفضل قيمة الصحة، ولمسنا مشاعر التضامن والوحدة وروح الدعم والمساعدة.

منذ إكتشاف أول حالة لفيروس كورونا المستجد في تركيا في العاشر من مارس، بدأت ولا تزال حكومتنا تحارب هذا الوباء العالمي يدا بيد مع مواطنيها البالغ عددهم ثلاثة وثمانين مليونا. والآن فإن عدد الحالات الجديدة لدينا، وعدد الوفيات، كما عدد المرضى في العناية المركزة والمرضى المرتبطين بأجهزة التنفس الصناعي آخذة في التناقص. من ناحية أخرى، فهناك زيادة مضاعفة في عدد المرضى المتماثلين للشفاء وكذلك في العدد الإجمالي للاختبارات. كما نحمد لله أننا بدأنا في اتخاذ خطوات نحو إعادة الحياة إلى طبيعتها من خلال تخفيف بعض القيود.

كما تتخذ حكومة الكويت خطوات جدية وهامة لمكافحة تفشي هذا المرض منذ ظهور أول حالة لديها في الرابع والعشرين من فبراير. أتمنى لهم النجاح في هذه الجهود. وأتقدم بالشكر الجزيل لكافة المسؤولين الذين يكافحون من أجل صحتنا وعلى رأسهم قطاع الصحة. ونأمل أن يأتي العيد بنورالأمل في محاربة هذا الوباء.

من الواضح أن العالم سيأخذ بعض الوقت للتغلب على هذا الوباء، وقد تجاوز البعد الصحي باتجاه مرحلة البحث عن إعادة هيكلة على المستوى العالمي. ولا يجب أن نسمح للسلبيات والمشاكل الاقتصادية التي تحدث أثناء الأزمات الكبرى أن تكون مخيبة للآمال. وأنا على يقين بأن تركيا والكويت ستخرجان من هذه الأزمة أكثر قوة ومتانة، تحت قيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح.

ترتكز العلاقات التركية -الكويتية على أسس متينة. وستبقى تركيا تقف إلى جانب الكويت والشعب الكويتي سواء في فترة تفشي الوباء أو في فترة ما بعده.

وبهذه المشاعر، أتمنى أن يأتي العيد بالسلام والرخاء على العالم الإسلامي وبالهداية والخلاص للإنسانية جمعاء.

أدعو الله تعالى أن يرحم الذين فقدوا أرواحهم جراء هذا الوباء ، وأن يمن بالشفاء على من هم تحت العلاج.

راجية أن تكون بركة العيد وسيلة لمزيد من تعزيز روابط الصداقة والأخوة بين الشعبين التركي والكويتي.

في أمان الله.